

## خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 228 | % ( واعذر فديتك واصفح عن مؤاخذتي % فمن لعبد إذا وافاك أو هربا ) % | %  
( واسلم على كل حال أنت طالبيها % فلا يسر الفتى إلا بما طلبا ) % | ومنهم الأمير المنجكي  
فإنه قال في مدحه قصيدته الفائية المشهورة ومطلعها | % ( صبر الفؤاد على فعال الجافي %  
نعم الكفيل لكل أمر كافي ) % | % ( فاحمل على النفس الصعاب مؤملا % من فضل ربك واسع  
الألطف ) % | % ( أو لست من قوم إذا ذكر العلى % كانوا له من أشرف الأخلاف ) % | %  
شادوا المساجد والقصور فهذه % للعايدين وتلك للأضياف ) % | % ( إنني وإن كنت القليل  
ثراؤه % لست المقصر عن ندى أسلافي ) % | % ( كان الزمان لهم مطيعا خاضعا % وأراه  
منتصبا لفعل خلافي ) % | % ( لم تبق لي الأيام إلا من له % أسعى بخير وهو في اتلافي ) % |  
( أو محرقا قلبى بهجر عتابه % وعليه من نعماي ظل ضافي ) % | % ( أو ليس من إحدى  
الأمور تخلفي % عن مجلس المولى بغير خلاف ) % | % ( اقضي قضاة المسلمين وقامع القوم %  
البغاة بصارم الأنصاف ) % | % ( كشاف أسرار البلاغة من غدا % للناس من داء الجهالة شافي  
( بحر العلوم الزاخر الطود الذي % أمنت دمشق به من الأرجاف ) % | % ( من ليس  
تبلغ بعض أيسر وصفه % إن أسهبت أو أطنبت أوصافي ) % | % ( مولاي شعبان المعظم قدره %  
أنت الرجاء لكل راج عافي ) % | % ( عذارا لعبد ليس يبلغ بعض ما % هو واجب من حق قدرك  
وافي ) % | % ( ويرى صفاتك في النظام قد اغتدت % بين الورى كالدرد في الأصداف ) % | %  
إن المقال لحال من هو موثق % بعقال أرجاف الزمان منافي ) % | % ( لكنما الورقاء أصدح  
ما ترى % عند افتقاد الروض والألاف ) % | % ( وأنا الذي لك ما حيت لسانه % رطب بأنواع  
الثناء موافي ) % | % ( أبقاك ربك للعباد فلم تزل % لتلافهم بيد الندى متلافي ) % | %  
واسلم على مر الدهور ملاحظا % بالعون والإسعاد والإسعاف ) % | وكتب إليه الأديب أبو بكر  
العمري هذه الأبيات ويخرج من البيت الأول اسم شعبان بطريق النعمية وهي قوله | % ( غرة  
الشام أصبحت شمس فضل % لاح منها في الشام أي شعاع ) %